المعبودة حتحور والمعبودة نينخورسنج
دراسة مقارنة

إعـــــداد

د. دينا ابراهيم سليمان شلبي

مدرس بكلية الآثار والإرشاد السياحي

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

تاريخ الاستلام : ١٩/١١/٢٠٢١م

تاريخ القبول : ٢٩/ ١١ /٢٠٢١م

ملخص:

هدفت الدراسة إلى دراسة مقارنة بين كلتا المعبودتين: المعبودة حتحور "مصر القديمة"، والمعبودة نينخورسنج "العراق القديم" باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، لإبراز الصفات المشتركة بينهما والرموز والوظائف من خلال الآثار والمصادر النصية الأدبية، حيث كان لكلتا المعبودتين دورا كبيرا كلاً في حضارته، مقدمة الدراسة كانت عن بداية ظهور المعبودات الأنثوية وخاصة معبودات الأمومة ودور المرأة في الديانة القديمة، ثم التطرق إلى الحديث عن المعبودة حتحور وأول ظهور لها والمعبودات التي احتوهن وبالمثل المعبودة نينخورسنج وظهور الصور الأولى لها لمعبودات احتوهن أيضاً، كذلك أماكن عبادة كل منهما والصفات المشتركة لكتهما والجوانب المتناقضة وأيضاً الألقاب فقد أخذت كل منهما لقب سيدة الجبل على سبيل المثال، كذلك الحديث عن الرموز المشتركة حيث اتخذت كلاً منها رمز الأوميجا "الإغريقي" رمزاً لها، و الصلاصل أيضاً من رموز كلتا المعبودتين وتاج قرني البقرة التي ارتدتها كلتها فوق رأسها، وانتشار أماكن عبادة كلتا المعبودتين كلا في مدينته، وتشابه تقرب الملوك لكتهما بنفس النمط والتصوير على المصادر الآثارية، وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج من الصفات والرموز والألقاب والأدوار والهيئات المشتركة بين كلتا المعبودتين.

كلمات مفتاحية: حتحور، نين خورسنج، سيدة الجبال، معبودة الأمومة، ربة السماء، زوجات إله السماء.

Abstract:

The study aimed at a comparative study between both deities: the goddess Hathor " Ancient Egypt", and the goddess Ninkhorseng "ancient Iraq", the descriptive-analytical approach and the comparative approach, to highlight the ancient common characteristics, symbols and statistics through archeological data and literary textual sources, as they were one of the first female deities in both ancient Egyptian and ancient Iraq civilizations, and shared many titles as two goddesses of motherhood and took each of them the symbol of the omega, and they were also called Lady of the mountains, and the study ended with a set of results of qualities, symbols, titles, roles and bodies common to both deities.

Keywords: Hathor, Nin Khorseng, Lady of the Mountains, Goddess of Motherhood, Goddess of Heaven, Wives of Heaven God.

مقدمة:

كان للمرأة دور كبير في حضاراتي مصر القديمة وبلاد الرافدين سواء كان على مستوى الأمور الحياتية وبالمثل في الشأن الديني والتي كانت رائدة فيه منذ العصور التي سبقت اختراع الكتابة حيث شكلت العصور الحجرية في كلا البلدين المهد الحقيقي للحضارة القديمة. فبعد تدجين الحيوانات واكتشاف الزراعة حوالي (٦٧٥٠ ق.م)، وانتقال الإنسان إلى طور حياتي جديد تمثل بالزراعة التي أمنت له الاستقرار، وظهور أولى اشكال العقيدة متمثلاً في عبادة الآلهة الأم ثم اكتشاف المعادن واستخدامها في العصر الحجري المعدني (٥٦٠٠ – ٣٥٠٠ ق.م). وتوج اختراع الكتابة الصورية أواسط الألف الرابع قبل الميلاد في الوركاء المشهد ليمهد الطريق لفجر الحضارات.[١] ولعل عبادة الإلهة الأم خلال العصور الحجرية كانت نابعة من تميز المكانة التي شغلتها المرأة في وجدان الإنسان التي ارتبطت بالخصب والنماء مما جعله يصنع دمى تمثل المرأة في مراحل الأمومة المختلفة كالنساء الحُبالى أو في وضعيتها خلال الولادة والنساء ذوات الاثداء الممتلئة إشارة الى وفرة الغذاء والارضاع.[٢] وقد صنعها الإنسان تشبيها لتلك القوى الخفية التي تمد أرضه الزراعية بأسباب الخصب خاصة وأن الإنسان في تلك المرحلة المبكرة لم يعرف الزراعة البور حتى تستعيد الأرض خصوبتها.[٣]

وخلال العصور التاريخية أصبحت الحياة الدينية في بلاد الرافدين ومصر القديمة تقوم على تعدد المعبودات وكان يُقدر عددها بالآلاف، وصُورت المعبودات أنها تعيش كما يعيش البشر في مجتمع تحكمه قوانين وضوابط محددة. وتمثلت من بين أهم الآلهة الأنثوية المعروفة التي عُبدت في العصور الحضارية لبلاد الرافدين المعبودة السومرية إنانا إلهة الحب والإلهة إريشيكاجال معبودة العالم السفلي. ويتمحور موضوع البحث الحالي عن الإلهة الأم(ننخورسنج التي كانت تُعرف باسم(ننماخ) أيضا أي السيدة العظيمة.[٤] وكان لها عدة أسماء أخرى هي (اورورو – ننماخ – ننتو–

مامي– ماري). وكان رمزها المحراث، ولها علاقة مباشرة بخلق الإنسان وولادته والصحة والمرض.[٥] تعد الرابعة بين الآلهة الذكور الخالقة إله السماء (آنو) وإله الريح (انليل) وإله الأرض ومياه العمق (انكي) وكان هؤلاء الآلهة يوضعون في رأس الجداول الخاصة بالآلهة.[٦]

أما بالنسبة للمعبودات الأنثوية في مصر القديمة تعد المعبودة حتحور وهي الشق الآخر لموضع الورقة البحثية واحدة من أشهر آلهة الأمومة في مصر القديمة والتي قدست وشيدت لها المقاصير في الكثير من المقاطعات المصرية القديمة جنوباً وشمالاً وتعدت شهرتها خارج حدود مصر مثل جبيل في الشمال الشرقي والنوبة في أقصى الجنوب وأصبحت واحدة من أركان الآلهة المصرية التي ظهرت في وقت مبكر جداً من الحضارة المصرية القديمة منذ عصر ما قبل الأسرات على أقل تقدير. وارتبطت بحماية المتوفي من خلال نصوص الأهرام وأصبحت بذلك إحدى آلهة الجبانة التي ارتبطت بالملوك والنبلاء وعامة الشعب على حد سواء. من خلال تصويرها أو على الأقل الإشارة إليها مثل معبد الوادي للملك خعفرع بجبانة الجيزة أحد مداخله يحمل اسم الإلهة حتحور وكذلك الإشارات الكثيرة لها في مقابر النبلاء حتحور سيدة الجميزة. وعرف عنها من خلال الألقاب تعدد أماكن عبادتها مثل مقبرة مرس عنخ والذي ظهر فيه لقب كاهنة حتحور في كل أماكن عبادتها مما يشير لانتشار عبادتها في الكثير من المدن المصرية القديمة وكذا تعدد أشكالها.

وتتناول هذه الورقة البحثية تأصيل أوجه الشبه بين أشهر معبودتين للأمومة المعبودة المصرية حتحور والمعبودة العراقية نينخورسنج، خاصة ما ارتبط بالرموز والألقاب والعبادات المشتركة بينهما.

موضوع البحث

حتحور:

لم تكن حتحور ابداً تلك البقرة المستأنسة بل البقرة المتوحشة التي تعيش فى أحراش الدلتا[٧] ولم تكن تمثيل الإلهة حتحور أقدم الربات التي أخذت شكل البقرة أو أولى الإلهات التي اتخذت لقب الإلهة الأم فهنا يجب أن نشير إلى المعبودة بات سيدة الإقليم السابع من أقاليم مصر العليا والذي عرف باسمها قبل أن يصبح حوت سخم[٨] والتي احتوتها لإلهة حتحور[٩] بل أن حتحور أصبحت هي بات نفسها نرى ذلك من خلال لقبها في دندرة.[١٠] ويتضح من هذا اللقب أن كهنة حتحور اعتبروا سيدتهم هي بات والتي يعني اسمها الروح الأنثوية.[١١]

وإلى جوار بات كانت محيت ورت والربة نوت والربة سختحور كلهن أخذن شكل البقرة ولقب آلهات الأمومة ولكن تفوقت حتحور عليهن جميعًا وأصبحت أفضل مثال لشكل البقرة بل أنها إحتوتهم جميعا.

نينخورسنج:

أدمجت المعبودة نينخورسنج بالإلهات الأمهات مثل (الإلهة أوراش URAš، نينماخ NINMAḪ، دام كينا Damkina، كاتوم دوك GATUMDUG، أنتوantu ، نينتو Nintu، أرورو Aruru، نينليل Ninlil، إينانا Inanna / عشتار Ištar)، اللائي احتكرن وظيفة الغرائز الأمومية مثل: (الإنبات،الحمل، الإنجاب، الرضاعة)[١٢]، وتفوقت عليهن جميعا مثل وضع حتحور، وبالبحث في مصطلح إلهة الأمومة، كان اسم نينماخ هو الأصلي (الأساس) على الأقل في مدينة لجش، ولقب نينخورسنج ظهر بعده مثلما الحال للمعبودة حتحور فقد ظهر اسم بات ثم حتحور، وكان أسماء نينخورسنج في النصوص الأكادية Ili – Bilit و Aruru. وتفترض الباحثة أن هذه الأسماء السابقة المختلفة أشارت في الأصل إلى آلهة مختلفة ولكنها متشابهة من حيث وظائفها، على الرغم من أن أسماء الإلهة الأم كانت في بعض

الحالات أسماءً تشير إلى وظائف محددة لها مثل إنها أم، وهي مرتبطة بميلاد البشر وخلقهم، لنشأة الكون كجبل، وهي مرتبطة بتنصيب الملوك.[١٣]

بداية ظهور العبادة لكلتا المعبودتين

يرجح البعض ظهور عبادة حتحور منذ عصور ما قبل التاريخ (ربما نهاية الألف الرابع قبل الميلاد)[١٤]، بينما يرى آخرون أنها ظهرت منذ بداية عصر الدولة القديمة، وذلك على أساس أن الأدلة التى تعود إلى عصور ما قبل التاريخ وبداية الأسرات غير مؤكدة النسب لحتحور[١٥]؛ وبالنسبة لنينخورسنج الفترة المعروفة للعبادة حوالي ٣٥٠٠ قبل الميلاد حتى حوالي عام ١٧٥٠ قبل الميلاد.

الهيئات المتجسدة بها كلتا المعبودتين

أولا: هيئة المعبودة حتحور

عبدت "حتحور" في ثلاث هيئات أساسية، إذ اتخذت هيئة امرأة بأذني بقرة، أو كبقرة كاملة، أو كامرأة ترتدي تاجاً عبارة عن أذنى بقرة، وقرنين كبيرين يتجهان لأعلى مفتوحين نحو الخارج عند نهايتهما، وبينهما قرص الشمس، وأسفل ذلك نجد الباروكة أو الشعر المستعار.[١٦] وعادة ما تثبت حية الكوبرا بين القرنين. وقد وضعت ريشتان لتاج أو غطاء رأس "حتحور" في وقت لاحق (انظر شكل رقم ١).[١٧]

شكل رقم (١)

المعبودة "حتحور"، فى الهيئة الآدمية بالتاج الحتحورى.

(قرنا البقرة مفتوحان للخارج عند النهاية العليا، وبينهما قرص الشمس).

وقد اتخذت "حتحور" – بجانب ذلك– بعض الهيئات الأخرى؛ فعلى سبيل المثال اشتركت مع الربة "سخمت" في هيئتها المحبة للانتقام، ولهذا فقد صورت فى هيئة اللبؤة، واعتبرت عين "رع" إله الشمس(١٨).

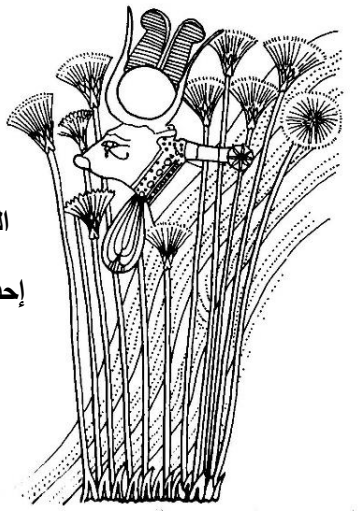

شكل رقم (٢)

المعبودة "حتحور"، تخرج من أدغال البردى أسفل الجبل.

إحدى الصور التقليدية المألوفة للمعبودة فى "طيبة" الغربية.

نقلاً عن: **Wilkinson, R.,** *The Complete Gods and Goddesses*, 141.

شكل رقم (٣)

تمثال من العصر المتأخر للمعبودة "حتحور" فى هيئة البقرة، ويقف أسفل رأسها "بسماتك سنب" متعبداً – المتحف المصرى.

وتعتبر المعبودة "سخت حر" أقدم تصويراً من "حتحور" في هيئة البقرة، حيث صورت – منذ الأسرة الأولى– في هيئة بقرة راقدة على بطاقة عاجية من "أبيدوس"[١٩]. وقد عبدت في صور أخرى، لا سيما شكل الثعبان، وأنثى الأسد، والشجرة.

ثانيا: هيئة المعبودة نينخورسنج

حفظت المصادر التصويرية للمعبودة نينخورسنج تصويرها أحيانًا على أنها قابلة الألهة "الداية" (التي تولد الآلهة)، أو عارية الصدر وتحمل طفل على ذراعها اليسرى.[٢٠] وعادة ما يتم تصويرها في هيئة أنثى وهي ترتدي غطاء رأس بقرن مثل قرن البقرة وتنورة متدرجة (انظر شكل رقم ٤)؛ في كثير من الأحيان مع حالات القوس على كتفيها؛ كذلك ليس من النادر أنها تحمل صولجان أو عصا يعلوها شكل أوميغا أو اشتقاق "وستتحدث الباحثة عن رمز أوميجا المشترك بين المعبودتين فيما بعد"، وتمسك بيديها ما يشبه الصلاصل وهو رمز المعبودة حتحور أيضاً. أحياناً يرافقه شبل أسد مقود وهو الإله للعديد من الحكام السومريين، في خالق المعزقة أكملت ولادة البشرية بعد ما تم الكشف عن رؤوسهم بواسطة معزقة إنكي.

شكل رقم (١)

هيئة المعبودة نين خورسنج وهي بتاج له قرني بقرة وتمسك ما يشبه الصلاصل

كما أخذت حتحور لقب مزينة الصدر [٢١]

Shp mndty

نلاحظ المخصص لكلمة منجتي هو صدر سيدة

أماكن العبادة

أولا : حتحور

عبدت "حتحور" فى العديد من الأماكن بشكل يجعل من الصعب تحديد أي هذه الأماكن كان مكان عبادتها الأصلي. ويرى "زيته" احتمال أن يكون في الإقليم الثالث لمصر السفلي، حيث كان رمز الإقليم الصقر "حورس"، بينما كانت "حتحور" هي المعبودة الرئيسية للإقليم[٢٢]. وإن كانت مدينة "دندرة" – في الإقليم السادس لمصر العليا– هي المركز الرئيسى لعبادة "حتحور" منذ الدولة القديمة، حيث كان رمز المدينة الدينى عبارة عن عمود مصور عليه رأس بقرة من الوجهين[٢٣]. وقد عبدت أيضاً فى "طيبة" فى شكل البقرة كمعبودة للموتى، وفي "جبلين"، و"هُو"، و"القوصية"، و"هرموبوليس ماجنا"، و"أطفيح"، و"كوم الحصن"، و"منف"، و"سايس"، و"سيناء"، وغيرها من الأماكن[٢٤].

ثانيا: أماكن عبادة نينخورسنج

إلى حد ما معروف أن المعبودة نينخورسنج كانت حامية ومعبودة رئيسية لمدن كثيرة مثل كيش وأدب وتل العبيد، ووفقاً ل Krebernik، ربما كانت مدينة كيش أولى المدن التي ظهرت بها عبادة نينخورسنج، حيث ذُكر ذلك على لوحة النسور ونقش يعود للملك نرام سين (القرن ٢٣ ق.م) الدولة الأكادية، وكذلك ترنيمة معبد في مدينة أدب، وهناك ترنيمة معبد الإلهة الأم في كيش، حيث لدينا نسخة من الترنيمة من أبو صلابيخ تعود لعصر أسرة كيش الثالثة، وهناك ترنيمة زامي أيضاً من أبو صلابيخ تذكر أن مدينتي كيش وأدب مقر للمعبودة نينخورسنج، كما كان يسمى معبد المعبودة

الأم في مدينة H دب (E- mah) أي بيت ماخ، في حين معبد المعبودة الأم في كيش يسمى (E – kesh) أي بيت كيش.[٢٥]

كما قام الملك انابندا ببناء معبد للمعبودة نين خورسنج في تل العبيد إن أسرة العبيد الثالثة المبكرة، وكانت تل العبيد مأهولة بالسكان منذ العصور الحجرية بالأدق منذ عصر العبيد والدليل على ذلك الخزف المميز لعصر العبيد الحجري.[٢٦] غير المعابد المنتشرة حول الجنوب بلاد ما بين النهرين وما بعدها.

علاقات المعبودتين بالمعبودات الأخرى

أولاً: علاقة "حتحور" بالمعبودات الأخرى:

عرفت "حتحور" فى العديد من صور العبادة كربة السماء العظيمة، وربة للحب والرقص والشراب، ومعبودة للموتى، وراعية للملكية، وسيدة للبلاد الأجنبية.

وقد اعتبرت كمعبودة ذات طبيعة عالمية[٢٧]؛ ولذلك فقد تشعبت وتعددت علاقتها بالعديد من المعبودات. فقد ارتبطت بالسماء، و"حور" السماوى، ووصفت بـ (سيدة السماء)، و(سيدة النجوم) كابنة للمعبود "رع". وارتبطت بكل من "إيزة" و"أوزير"، وكل المعبودات الأخرى في شكل البقرة، وغير ذلك من العلاقات التي لا يتسع المجال لحصرها[٢٨].

شكل رقم (٥)

تصوير للمعبودة "حتحور"، فى هيئة "إمنتت" ربة الغرب، تضع رمز الغرب فوق رأسها، خلف المعبود "رع حور آختى"، بالهيئة الآدمية ورأس الصقر. الأسرة التاسعة عشرة، بمقبرة الملكة "نفرتارى"، وادى الملكات، غرب "طيبة".

نقلاً عن:

Wilkinson, R., *The Complete Gods and Goddesses*, 145.

ثانياً: علاقة الإلهة نينخورسنج NINḪURSAG بالمعبودات الأخرى:-

ذكرت عدة مصادر إن الإلهة السومرية التي دُعيت بـ (سيدة الجبل Ninḫursag) هي من نسل الإلهين (أنشار وكيشار) والتي عُرفت أيضا بـ (كي KI) أي (الأرض) أو (نينكي NIN.kI) أي (سيدة الارض)[٢٩] التي ورد ذكرها في نصوص آلهة (فاره) وكان لها معبد منذ العصر السومري القديم في مدينتي (كيش ولكش)، حتى أن بعض الملوك سموا أنفسهم بـ (أحباء الإلهة نينخورسنج) وأدعى الملوك السومريين (إي أننـاتم Eannatum، أنتيمينا Entemena، أوروإنمكينا Uruinimgina) إنهم قد أُرضعوا من قبل الإلهة (نينخورسنج)[٣٠] فقد **(تغذوا من لبنها وعلى الدوام)**، بحسب نصوصهم الكتابية، لذا فقد تفوقت الإلهة (نينخورسنج) في شغلها لوظيفة (الإلهة الأم) على الإلهة (عشتار) خاصة في البدايات الأولى للطقوس الدينية.[٣١]

وعُدت الإلهة (نينخرساك) إحدى زوجات إله السماء (أنو/آن) وغالبا ما أدمجت بـ الإلهات الأمهات مثل (الإلهة أوراش URAš، نينماخ NINMAḪ، دام كينا Damkina، كاتوم دوك GATUMDUG، أنتو antu، نينتو Nintu، أروروAruru، نينليل Ninlil، إينانا Inanna / عشتار Ištar).

كما كانت زوجة المعبود إنكي وفقاً لأسطورة الفردوس السومرية، وتقول الأسطورة أن غنكي ونينخورسنج كانا في جزيرة دلمون (البحرين حالياً التي كانت أشبه ما تكون بالجنة، ودخل المعبودان في علاقة عشق وتزاوج، وانجبت نينخورسنج عدة أبناء وبنات، فكانت أم المعبودة نينسار (سيدة الخضرة والعشب)، والمعبودة نينكور (سيدة مراعي الجبال)، وأيضاً المعبودة أوتو (إلهة الكتان)، والعديد من المعبودات الآخرى، لذا كانت كانت نينخورسنج إلهة الخصوبة والحمل.

رقم سبعة

حيث نجد المعبودة حتحور تم تصويرها أحياناً ضمن مجموعة مؤلفة من سبع بقرات عُرفت باسم السبع حتحورات، كما نشاهد بمعبدها الرئيسي بدندرة رسماً يصور السبع حتحورات يستقبلن الطفل حور بالرعاية والصلاصل التي كانت تعد آلة موسيقية واحد روموزها المقدسة. وتضمنت مقبرة الملكة نفرتاري في وادي الملكات مشهداً أخر يصور السبع حتحورات بهيئة سبع بقرات.

أما المعبودة نينخورسنج، وفقاً لأسطورة الفردوس السومرية فقد انجبت سبع توائم،[٣٢] ورقم السبع توائم يدل على جمع وعدد كبير، ويشير إلى دور نينخورسنج الرائد كمعبودة أم[٣٣]. وبالطبع كان للرقم سبع في تاريخ الشرق القديم عموماً أهمية كبيرة سواء في العالم المادي أم الروحي، فالسموات سبع وألوان الطيف سبعة.

طغت عبادة حتحور على جميع أنحاء مصر فهي تمثل كل ما يبحث عنه مريدوها فهي ربة الأمومة – الغذاء – الطرب والموسيقي – الرقص – العالم الآخر – شملت صفاتها كل ما يحتاجه المؤمن في حياته ومماته فشيدت لها المقلصير في شتي بقاع مصر بل أيضا عبدت خارج مصر ومن خلال الألقاب نرى كثير منها القاب تربط حتحور بعدة مواقع داخل وخارج مصر وقد المصري القديم على دراية بذلك نراه واضحا في القاب مثل كاهن حتحور في كل أماكن عبادتها وهو يرجع إلى عصر الدولة القديمة وكذلك الإشارات لتعدد الصفات وأماكن العبادة في الأدب الجنائزي ولكن ما يهمنا لقبها **كسيدة الجبل الأحمر** بما نصه:

" ان سيدة القرون جاءت في سلام في اسمها حتحور سيدة سيناء

ان سيدة طيبة جاءت في سلام في اسمها حتخور سيدة طيبة

انها جاءت في سلام كونها تابيت في اسمها نبت حتبت

لقد جاءت في سلام لتتغلب علي مخاوفها حتحور سيدة معبد الكاب

الذهبية جاءت في سلام في اسمها حتحور سيدة منف

انهم في سلام في حضرة رب الارباب انها حتحور سيدة الجبل الاحمر

الذهبية ظهرت بجوار والدها بأسمها باستت

ومن المعروف أن معنى اسم المعبودة نينخورسنج أي سيدة الجبل.

كذلك ما ورد في نص آخر مدون علي معبدها بالدير البحري

N @tHr nbt iwnt nbt h3swt hnwt dw [٣٤]

حتحور سيدة دندرة سيدة البلاد الاجنبية وسيدة الجبال

تقرب الملوك من كلتا المعبودتين

فكما ذكرت إدعاء الملوك السومريين (إي أنناتم Eannatum، أنتيمينا Entemena، أوروإنمكينا Uruinimgina) إنهم قد أُرضعوا من قبل الإلهة (نينخورسنج)[٣٥] فقد **(تغذوا من لبنها وعلى الدوام)**،

فهناك على سبيل المثال لا الحصر تمثال الملك امنحتب الثاني بالمتحف المصري مصور واقفاً اسفل البقرة حتحور يرضع منها وهي تخرج من أحراش الدلتا.

رمز الأوميجا

يظهر ما يماثل حاليا رمز الأوميجا الإغريقي على رأس المعبودة نينخورسنج، والذي كان أيضاً المعبودة حتحور (انظر شكل رقم ٦).[٣٦]

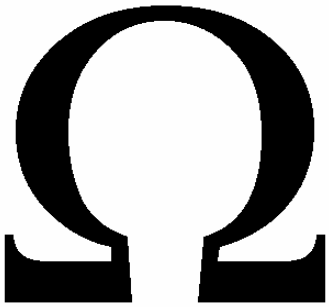

شكل رقم (٦)

رمز الأوميجا الإغريقي

عيد مرعي، معجم الآلهة والكائنات الأسطورية في الشرق الأدنى القديم، دمشق، ٢٠١٨، ص ٤٦٣.

الجانبين المتناقضين في كلا المعبودتين

أولاً حتحور:

تجسدت حتحور في صورة عين شمس في نطاق دورة رع، وتجلت أيضاً في كيان لبؤة كاسرة لتعمل على تدمير البشرية جمعاء (وقد أُعزى هذا الدور إلى المعبودة سخمت أيضاً) ومن خلال المظاهر المتسمة بالشراسة والعنف اعتبرت عن جدارة المتوهجة التي تنفث النيران وتلتهم الكائنات.[٣٧] فالجانب الشرس والعنيف لحتحور الموصوف آنفاً يتناقض تماماً مع الكثير من أدوارها الآخرى.[٣٨] لكونها تعد أيضاً النار الذهبية، أي شعلة الحب المتأججة.[٣٩] وقد نالت ولاء المصريات باعتبارها الصورة المثالية للأنوثة سواء كأم أو كزوجة أو كابنة،[٤٠] فقد كانت النساء الباحثات عن الحماية خلال الحمل والولادة يعبدن حتحور خصوصاً كمعبودة لطيفة وطيبة.[٤١] وسارت حتحور المعبودة الراعية للحب والسعادة[٤٢] وسيدة الغناء والفرح والمرح والرقص والمتع والبهجة ومصدر القوة الملكية.[٤٣] وعندئذ نجدها في صورة البقرة الذهبية التي

يحبها حورس، ومن تروق لرع، بل هي كذلك الذهبية الكامنة في الأنهار المفعمة بالطيور، أي الأماكن التي تحلو لها وتمتعها[٤٤]. وكان معبدها بيت الثمالة العاطفية ومكاناً للمرح[٤٥]، فحتحور مثال على الثنائية التي كان المصريون محبين لها ويفهمونها، وفي الأسطورة التي تصف صراع المعبودين حورس وست، لعبت حتحور دوراً علاجياً حيث أعادت الإبصار إلى حورس بعد أن فقع عمه ست إحدى عينيه.[٤٦]

ثانياً: نينخورسنج

وفقاً لأسطورة إنكي ونينخورسنج التي ذُكر أنها كانت على أرض دلمون فقد كانت هناك علاقة جيدة بين الزوجين أثمرت عن إنجاب أول أبنائهم الآلهة "ننمو""سيدة الأعشاب". [٤٧]

غير أن ملامح هذه الألفة والحياة المستقرة بين الزوجين سرعان ما تغيرت إلى ثورة وغضب من الزوجة، ونتج عن ذلك صراع بين الزوجين، نتيجة لمجموعة من الأخطاء ارتكبها " إنكى" تجاه زوجته، تمثل أولها فى الخيانة الزوجية، حيث افتتن "إنكى " بابنته الكبرى " ننمو" "سيدة الأعشاب" [٤٨]، والتي وصفها النص "بأنها الفتاة اليانعة الجميلة " ورغب فى مضاجعتها، وبالفعل بدأ فى تنفيذ ما كان يصبو إليه بمساعدة وزيره " إيسمود" الذي ساعده فى ذلك بأن نفخ ريحاً جيدة، وبذلك استطاع إنكى أن ينفرد " بننمو" ليحقق مقصده، ولم يكتف " إنكى" بالخيانة الزوجية سالفة الذكر، والتي نتج عنها أن حملت "ننمو" وأنجبت " نينكورا"، بل إنه حاول مرة أخرى أن يعتدى على ابنته "نينكورا" " سيدة النباتات ذات الألياف " بمساعدة وزيره "إيسمود"، عندما لاحظ جمالها وسحرها وهي تتنزه، وبالفعل ينجح مرة أخرى فى مسعاه، ولم يكتف هذا الإله اللعوب بكل ما سبق، فيحاول مرة ثالثة أن يقع فى الخيانة الزوجية ضارب بمشاعر زوجته "ننخرساج" عرض الحائط ويحاول أن يطارح الفراش مع الآلهة " أوتو" (إلهة النسيج).[٤٩]

ثم نص يشير إلى نجاح ننخورسنج فى خلق ثمانية نباتات من ماء "إنكى"، وفيما كان "إنكى" يتجول مع وزيره " إيسمود" رأى النباتات الغريبة فسإله عن اسمائها، وكان كلما ذكر له اسم واحد أقتلعه وقدمه له فأكله، وذلك لك يعرف أسماءها ويقرر مصائرها [٥٠]، وهكذا حتى أتى عليها جميعاً، يستدل على ذلك بجزء من النص كالتالي[٥١]: " يا مليكى، هذه هي نبتة– الآمخاروا، وقطع له منها جزءاً ليذوقه، هكذا عرف إنكى طبيعة تلك النباتات، وقرر لكل منها مصيرها "، ونتيجة لهذه الأفعال من هذا الزوج غير المبالى بمشاعر زوجته أن احتدم الصراع واشدت وطأته، حتى أن "نينخورسنج" إنتابتها ثورة عارمة عندما علمت بذلك، وقررت مغادرة المدينة بعد أن سلطت عليه نظرة الموت [٥٢]، حيث يذكر النص ما يلي[٥٣]:

وحين أقسمت باسم إنكى، (أعلنت) ننخورسنج ،

لن أمنحه بعد ذلك نظرتى للحياة

ومن أجل ذلك سيموت "

لقد نتج عن غضب" نينخورسنج" أنها لعنت[٥٤] زوجها وتركته مريضًا يشرف على الهلاك والموت[٥٥]، حيث تمكن المرض من جسده عندما أكل النباتات الثمانية التي أستهوت نظره، والتي انتزعها من الأرض في غلفة من نينخورسنج وأكلها الواحدة بعد الأخرى[٥٦]، ولم يكن هذا الصراع الزوجي مقتصراً على "إنكى" وزوجته، بل لقد إمتد تأثيره ومداه إلى مجموعة الأنوناكى التى حملت التراب حزناً على هذا المصير التعس الذي آل إليه الإله " إنكى"، وربما يرجع ذلك إلى الخلال في مجمع الآلهة الذي حدث نتيجة مرض "إنكى" وإقتراب نهايته، وما قد ينتج جراء مرضه من نقص المياه وندرتها وغوصها إلى باطن الأرض تدريجياً (صور الإله إنكى والمياه تخرج من كتفيه دلالة على كونه إله المياه، لذا فقد قاموا وعلى رأسهم الإله "إنليل" بالبحث عن

"نينخورسنج " ولكن دون جدوى، وهنا يتدخل الثعلب الذي أعلن عن مقدرته على استعادة الزوجة الغاضبة حتى تمنحه الحياة(٥٧)، يستدل على ذلك بما نصه(٥٨):-

لبس الأنونا عند ذلك التراب حزناً

لكن الثعلب الذى كان حاضراً قال لإنليل

ماذا ستكون مكافأتى إذا ما اعدت نينخورسنج

فأجابه انليل

إذا ما أعدت نينخورسنج

إلى مدينتى (.....) سوف أزرع لك شجرة كيشكانو

وسوف تصبح مشهوراً "

ويبدو أن الثعلب قد نجح فى مسعاه، حيث استطاع أن يرجع الزوجة الغاضبة لأنها هى التي بيدها العلاج والشفاء لزوجها الذى أكل النباتات الثمانية(٥٩) ، والتي هي في الأساس بذوره التي نزعتها ننخرساج من "أوتو"، لذا فقد نمت هذه النباتات في داخله وأصبحت أجنة، وهذا ما يتنافى مع مقدرة الرجل فى الحمل كالمرأة(٦٠)، لذا فإن "إنكى" الذي يحمل في بطنه بطريقه شاذه ثمانية نباتات، يجب أن يدخل فى فرج نينخورسنج ليستطيع إنجاب تلك النباتات والتي تم تحويلها فيما بعد إلى ثمانية أجنه بواسطة القدرة الخلاقة للإلهة "نينخورسنج"، وأصبحت الآلهة الشافية لأعضاء "إنكى"، وبالفعل تستطيع ننخرساج أن تستولد لزوجها ثمانية آلهة وُكل كل واحد منهم بشفاء أحد أعضائه المريضة(٦١)، وبعد أن قامت هذه الآلهة بشفاء أعضاء "إنكى" قام "إنكى" بتقرير مصير كل منها وكان آخر هذه الآلهة هو الإله "إنشا أج " وهو الإله "آنزاك" وقد جعله "إنكى"

الإله الحامى لمدينة دلمون[٦٢]، حيث يذكر النص ما يلي[٦٣]:

نينخورسنج أجلست إنكى بالقرب من فرجها،

(نينخورسنج) ما الذى يؤلمك يا أخى

(إنكى) إن ..... هو الذى يؤلمنى،

(نينخورسنج) لقد استولدت لك أبو،

(نينخورسنج): ما يؤلمك يا أخى ؟

(إنكى): أن فكى يؤلمنى

(نينخورسنج) : لقد استولدت ننتولا

(ننخرساج) : ما يؤلمك يا أخى ؟

(إنكى) : إن أسنانى تؤلمنى ،

(ننخرساج) : لقد استولدت لك ننسوتو،

(ننخرساج) : ما يؤلمك يا أخى ؟

(إنكى): إن فمى يؤلمنى ،

(ننخرساج) : لقد استولدت ننكاس،

(ننخرساج) : ما يؤلمك يا أخى ؟

(إنكى): إن .... هو الذى يؤلمنى،

(ننخرساج) : لقد استولدت لك نازى،

(ننخرساج) : ما يؤلمك يا أخى ؟

(إنكى): إن ذراعى هو الذى يؤلمنى

(ننخرساج) : لقد استولدت لك آزيموا ،

(ننخرساج) : ما يؤلمك يا أخى ؟

(إنكى): إن ضلعى هو الذى يؤلمنى،

(ننخرساج) : لقد استولدت لك نن –تى [٦٤] ،

(ننخرساج) : ما يؤلمك يا أخى ؟

(إنكى): إن..... هو الذى يؤلمنى،

(ننخرساج): لقد استولدت لك إنشا أج "

ويبدو أن الصراع الزوجى لم يكن نتيجة الخيانة الزوجية فقط، بل ورد العديد من الأسباب الأخرى بالمثيولوجيا العراقية كإهمال الزوج مشاعر زوجته، وعدم وفائه لذكراها بعد موتها خاصة إذا كانت قد أولته اختيارها وحبها.

خاتمة البحث والاستنتاجات

- كانت المعبودات الإناث على مر تاريخ حضارات مصر القديمة وبلاد الرافدين المحور المكمل في العديد من الأعمال كالزراعة والصناعة والتجارة وغيرها من الأعمال، إضافة لدورها في الحياة الأسرية والثقافية والدينية والسياسية.

- أُلهت المرأة في حضارة بلاد الرافين بدأً من العصور الحجرية كالآلهة الأم مروراً بالآلهة التي عُبدت فيما بعد كالآلهة انانا/ عشتار ونينخورسنج، والأمر ينطبق على معبودات الأمومة بمصر القديمة.

- ظهرت العديد من إلهات الأمومة قبل حتحور التي اتخذت شكل البقرة فإلى جوار بات كانت محيت ورت و الربة نوت و الربة سختحور كلهن اخذن شكل البقرة ولقب آلهات الأمومة ولكن نجد حتحور قد تفوقت عليهن جميعا وأصبحت أفضل مثال لشكل البقرة بل أنها إحتوتهم جميعا، كذلك أدمجت المعبودة نينخورسنج بـ الإلهات الأمهات مثل (الإلهة أوراش URAš، نينماخ NINMAḪ، دام كينا Damkina، كاتوم دوك GATUMDUG، أنتو antu ، نينتوNintu، أرورو Aruru ، نينليل Ninlil، إينانا Inanna / عشتار Ištar)، اللائي احتكرن وظيفة الغرائز الأمومية مثل: (الإنبات، الحمل، الإنجاب، الرضاعة).

- عبدت "حتحور" فى ثلاث هيئات أساسية، هيئة امرأة بأذنى بقرة وهي الهيئة المتشابة مع هيئة المعبودة نينخورسنج حيث تصويرها في هيئة أنثى وهي ترتدي غطاء رأس بقرن مثل قرن البقرة وتنورة متدرجة.

- وكما عبدت "حتحور" فى العديد من الأماكن بشكل يجعل من الصعب تحديد أى هذه الأماكن كان مكان عبادتها الأصلي. ويرى "زيته" احتمال أن يكون فى الإقليم الثالث لمصر السفلى، كذلك إلى حد ما معروف أن المعبودة نينخورسنج كانت

حامية ومعبودة رئيسية لمدن كثيرة مثل كيش وأدب وتل العبيد، ووفقاً ل Krebernik ، ربما كانت مدينة كيش أولى المدن التي ظهرت بها عبادة نينخورسنج.

- ارتبطت كلا المعبودتين بالرقم سبعة، حيث نجد المعبودة حتحور تم تصويرها احياناً ضمن مجموعة مؤلفة من سبع بقرات عُرفت باسم السبع حتحورات، أما المعبودة نينخورسنج، وفقاً لأسطورة الفردوس السومرية فقد انجبت سبع توائم.
- يعني اسم نينخورسنج سيدة الجبل، كما اخذت حتحور لقب سيدة الجبل الأحمر في الأدب الجنائزي.
- تقرب الملوك من كلا المعبودتين وادعوا في نصوصهم أنهم تغذوا من لبنهما.
- تشترك كلا المعبودتين في الرمز أوميجا الإغريقي.
- تشترك كلا المعبودتتين أنهما بالرغم من أنهما إلهات الأمومة ولكن كانت لديهن جانب الإنتقام، مثلما فعلت حتحور في اسطورة دمار البشرية وكانت ممثلة بعين رع، بينما نينخورسنج عندما انتقمت من زوجها انكي لخيانته لها.

الهوامش

(1) Beaulieu, P.A. , The Pantheon of Uruk during the Neo-Babylonian period, Boston, 2003, p.42

(2) Bottero, J, The First Account of the Flood, (Every Day Life in Ancient Mesopotamia), Great Britain, 2001, p.58

(٣) ميادة كيالي، مكانة المرأة في بلاد وادي الرافدين وعصور ما قبل التاريخ، منشورات مؤمنون بلا حدود، ٢٠١٦ ، ص ١٠.

(٤) صموئيل نوح كريمر، السومريون تأريخهم حضارتهم وخصائصهم، ترجمة فيصل الوائلي، بيروت، د.ت، ص١٦٠.

(٥) خزعل الماجدي، بخور الآلهة، بيروت، مطابع شركة الطبع والنشر اللبنانية، ١٩٩٨ ، ص٢٩٠.

(٦) صموئيل نوح كريمر، السومريون، ص . ١٥٦ – ١٥٧.

(7) Bleeker Hathor and Thoth. Two Key Figures of the Ancient Egyptian Religion, Leiden, 1973, p30

(٨) محمد جمال راشد، المعبودة بات ودورها حتي نهاية التاريخ المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٣٠.

(9) Barbara Lescko, The Great Goddess in Egypt, University of Oklahoma Press, 1999, p82

(10) Den 1X 27, 6

(١١) محمد جمال راشد، المعبودة بات ودورها حتى نهاية التاريخ المصري القديم، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٦٧.

(12) Wohlstein, H, The Sky God An-Anu, New York, 1976, p.5-6
-Halloran, J.A.A., Sumerian Lexicon, Los Angles, 2006, p.21

(13) Krebernik 1997b. “Muttergöttin. A. I. In Mesopotamien”. RlA 8, 502–516. 503, 512ff.

(14) **Bleeker, J.,** *Hathor and Thoth: two key figures of the ancient Egyptian religion*, Leiden, 1973, p.27f; **Daumas, F.,** *Oxford Enclopodia I*, 1024ff; **Vischak, D.,** *Oxford Enclopodia* II, 82f.

(15) **Gilliam, R.A.,** "Priestesses of Hathor: their function, decline and disappearance", *JARCE* 32, (1995), 214f.

(16) **Erman, A.,** *Aegypten, Tubingen*, 1923, 61, Abb. 13; **Winlock, H.E.,** *The treasure of El Lahun*, New york, 1934, 1f, fig.3; *RARG*, 402f; **Frankfort, H.,** *Kingship and the Gods, a study of Ancient Near Eastern Religion as the Integration of Society of Nator*, Chichago, 1948, 171; **Allam, S.,** *MÄS* 4, 112f ; **Shaw, I.,** *"Hathor"*, British Museum Dictionary, I, 1997, 73f, 119; ***LÄ*** I, 1024f; **Vischak, D.,** *Oxford Enclopodia* II, 82f.

(17) **Vischak, D.,** *Oxford Enclopodia* II, 82.

(18) **Shaw, I.,** *British Museum Dictionary* I, 1997, 119.

(19) **Godron, G.**, "Etudes sur l'epoque archaique", *BIFAO* 56 , (1958), 143ff, fig.1, 5.

(20) Bottero, J, Religion in Ancient Mesopotamia, Chicago, 2001, p. 243

1- Den 1X 27 , 10 2-Den 1X 28 , 8

3-Den 1X 27, 11, 4- Den 1X 30, 15

(22) **Vischak, D.,** *Oxford Enclopodia* II, 83f.

(23) **Fischer, G.H.,** *JARCE* 2, 7ff; Lurker, M., 1974, 81f; **Abdel Maksoud, E. A.**, *Der 7. oberägyptische gau 'Hiw'*, 146f; **Vischak, D.,** *Oxford Enclopodia* II, 83f

(24) **Allam, S.,** *MÄS* 4, 20ff; *RARG*, 403f; **Pinch, G.,** *Votive offerings to Hathor*, Oxford, 1993, 10ff; ***LÄ*** I, Cols. 1024; **Vischak, D.,** *Oxford Enclopodia* II, 83f.

(25) Krebernik 1997b: 511.

(26) Hall and Woolley 1927; Krebernik 1997b: 512.

(27) **Allam, S.,** *MÄS* 4, 99ff; Bleeker, C. J., *Hathor and Thoth. Two Key Figures of the Ancient Egyptian Religion*, 58ff; ***LÄ*** I, Cols. 1024; **Vischak, D.**, *Oxford Enclopodia* II, 82f.

(28) ***LÄ*** II, Cols. 1211ff; **Allam, S.,** *MÄS* 4, 99ff; **Bleeker, C. J.,** *Hathor and Thoth. Two Key Figures of the Ancient Egyptian Religion*, 30ff; ***LÄ*** I, 1024ff; **Vischak, D.,** *Oxford Enclopodia* II, 82f.

(٢٩) إمام، إمام عبد الفتاح، مُعجم ديانات وأساطير العالم، المجلد الثالث، القاهرة، ١٩٩٥، ص١١.

Hinnells, J., A hand Book of Ancient, Religions, Gambridge, 2007, p.175-176

(30) Leick, G., A Dictionary, ……, p.132 .

(٣١) حنون، نائل، عقائد الحياة والخصب .....، ص٩٦.

(32) The names of goddesses four and five are written with the same signs, dnin-BÁRA, which some scholars have seen as a repetition of the same name rather than representing two goddesses, whereas others count both, and therefore count eight names.

(33) Cf. the seven judges in the netherworld in "Inana's descent to the nether world" in Black et al. (1998– 2006, I, 167)

(34) Den 1X 31, 10.

(35) Leick, G., A Dictionary, ……, p.132

(٣٦)عيد مرعي، معجم الآلهة والكائنات الأسطورية في الشرق الأدنى القديم، دمشق، ٢٠١٨، ص٤٦٣.

(٣٧) جي راشية، الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، مراجعة محمود ماهر طه، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٦م، ص ١٩٠.

(38) Simon Cox and Susan Davies, an A to Z of Ancient Egypt, Edinburge and London, 2006, p.98.

(٣٩) راشية جي، الموسوعة الشاملة، ص ١٩٠.

(40) Lewis Spence, Ancient Egyptian Myths and Legends, New York, 1986, p.164.

(41) Simon Cox and Susan Davies, an A to Z of Ancient Egypt, p.98.

(42) Lewis Spence, Ancient Egyptian Myths, p.165.

(43) Margaret Bunson, The Encyclopedia of Ancient Egypt, New York, Oxford, 1991, p. 107.

(٤٤) راشية جي، الموسوعة الشاملة، ص ١٩٠.

(45) Paul Hamlyn, Egyptian Mythology, London, 1965, p.67.

(46) Simon Cox and Susan Davies, an A to Z of Ancient Egypt, p.99.

(47) Kuiper, K., Mesopotamia the World, s earlist Civilization, New York, 2011, p. 156.

(٤٨) السيد محمد السعيد، المرجع السابق، ص ١٨.

(49) Monaghan, F., Encyclopedia of Goddesses and Heroines, California, 2011, p.72.

(50) Kirk, G.S., Op.Cit, p.107.

(51) Kramer, S.N., Op.Cit , p. 19.

(52)Alban, G.M., Melusine the Serpent Goddess in A.S. Byattes Possession a nd in Mythology, p.161.

(53) Kramer, S.N., Op , p.19.

(٥٤) يلاحظ تشابه المصير المأساوى لك من "إنكى" "وآدم التوراتى" نتيجة وقع كل منهما فى الخطيئة "فإنكى" خالف أوامر زوجته، "وآدم" خالف أوامر ربه وأكل من ثمار شجرة المعرفة، لذا كان نصيبه اللعن والنزول إلى الأرض، يستدل على ذلك بما ورد فى سفر التكوين كالتالي :-

17***وقال لادم لانك سمعت لقول امراتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلا لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك.بالتعب تاكل منها كل ايام حياتك 18 .وشوكا وحسكا تنبت لك وتاكل عشب الحقل 19 . بعرق وجهك تاكل خبزا حتى تعود إلى الأرض التي اخذت منها.لانك تراب والى تراب تعود "*** :

سفر التكوين ٣: ١٧-٢٠.

(55) Kirk, G.S., Mty:Its Meaning and Functions in Ancient and other Culture, Cambrige , 1970, p.107.

(56) Kramer, S.N., from the Potery of Sumer ;Creation , Glorification, Adoration, California , 1979, p.41

(57) Rice, M., The Archaeology of the Arabian Gulf , First Published, USA, 1994, p. 136.also:

فراس السواح، مغامرة العقل الأول "دراسة فى الأسطورة – سوريه وبلاد الرافدين "، ص ٥٣

(58) Kramer, S.N., Op.Cit, p. 19 .

(59) Fant, C.E and Reddish, M.G., Op.Cit, p.9.

(60) Alban, G.M., Melusine the Serpent Goddess in A.S. Byattes Possession and in Mythology, p.161

جاكوبسون، أديان ما بين النهرين (إطلالة عامة)، ترجمة: محمود منقذ الهاشمى، ص ١٧٢.

(61) Maier, J., Op.Cit , p. 98.

(62) the International Standard Bible Encyclopedia, Volume. 4, Oxford , 1973, p. 94 : Fant, C.E and Reddish, M.G., Op.Cit, p.9.

(63) Kramer, S.N., Op.Cit , p.21.

(٦٤) كلمة "تى" تعنى فى اللغة السومرية " الضلع"، كما تعنى أيضاً " أحيا" أو بعث فى الحياة، أما كلمة "نن" فتعنى سيدة، فيكون معنى الكلمة سيدة الحياة، وقد ربط عالم السومريات صمؤئل نوح كريمر بين اسم هذه الآلهة وبين حواء التوراتيه، لأنها قد أخذت من ضلع آدم، فهى سيدة الضلع وهى حواء بمعنى التى تحيى :" ***21 فاوقع الرب الاله سباتا على ادم فنام.فاخذ واحدة من اضلاعه وملا مكانها لحما 22 . وبنى الرب الاله الضلع التي اخذها من ادم امراة واحضرها الى ادم23 .***"" وفى موضع آخر يذكر النص ما يلى " 20 ***ودعا ادم اسم امراته حواء لانها ام كل حي ٢١ "***

سفر التكوين ٢: ٢١– ٢٣.

سفر التكوين ٣: ٢٠–٢١.

جفري بارندر، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ترجمة: إمام عبد الفتاح إمام، مراجعة: عبد الغفار مكاوى، الطبعة الثانية، (القاهرة ١٩٩٦)، ص ٤٤، فراس السواح، مغامرة العقل الأول " دراسة فى الأسطورة – سوريه وبلاد الرافدين "، ص ٢٤٠.

قائمة مختصرة بالمراجع العربية والمترجمة إلى العربية والأجنبية

أولاً : ـ المراجع العربية والمترجمة إلى العربية

- اريك هورنونج، وادي الملوك افق الابدية ، ترجمة محمود ماهر، القاهرة، ٢٠٠٢.
- _____، ديانة مصر القديمة الوحدانية والتعدد، ترجمة محمود ماهر طه ومصطفى أبوالخير، القاهرة، ١٩٩٥.
- أشرف الهنداوي، الميلاد المقدس والملكية في مصر خلال العصر الفرعوني رسالة ماجستير (غيرمنشورة)
- كليةالآداب، جامعة طنطا ١٩٩٩.
- السيد محمد البنا، علاج وصيانة بعض القطع الأثرية المكتشفة في حفائر كلية الآثار بمنطقة المطرية رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨٣ .
- آمال صمويل، المشاهد الأسطورية المصورة على الآثار المصرية حتى الأسرة ٣٠ رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة ٢٠٠٣ .
- أيمن وهبي طاهر، قاعة حور سماتاوي بمعبد دندرة رسالة ماجستير (غير منشورة) – القاهرة ٢٠٠١.
- باسم الشرقاوي، كهنوت منف حتى بداية العصر البطلمي رسالة ماجستير جامعة عين شمس ٢٠٠٣.
- يان اسمان، ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية، مترجم، القاهرة، ١٩٩٥.
- بياتريكس ميدان رينس، عصور ما قبل التاريخ في مصر من المصريين الأوائل إلى الفراعنة الأوائل ترجمة ماهر جويجاتي، القاهرة، ٢٠٠١.
- جابر عبد الدايم، الإلهة نفتيس رسالة ماجستير غير منشورة – القاهرة ٢٠٠٦.
- جلال أحمد أبو بكر، المعبود انوبيس في عقيدة المصريين القدماء رسالة دكتوراة (غير منشورة) جامعة المنيا ١٩٩٧.
- حسن السعدي، حكام الأقاليم في مصر الفرعونية، الإسكندرية، ١٩٩١.

- حفائر المجلس الأعلى للآثار تل حسن داوود ١٩٩٥.
- حنان محرم، قاعة حت وعبت ، حت ايحى، قاعة السرداب الجنوبي في معبد دندرة رسالة دكتورارة (غير منشورة) – القاهرة ٢٠٠٠.
- حنان محرم طه، قاعة بر حج ست نفرت بمعبد دندرة دراسة لغوية حضارية رسالة ماجستير – القاهرة ١٩٩١.
- ديمتري مكس، كرستين ميكس، الحياة اليومية للالهة الفرعونية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- رمضان عبده السيد، تاريخ مصر القديمة الجزء الأول – القاهرة ١٩٨٨.
- سليم حسن، الأدب المصري القديم، القاهرة، ١٩٩٠.
- سليم حسن، مصر القديمة، القاهرة، ج٦.
- سمير أديب، موسوعة الحضارة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- سيد توفيق، تاريخ العمارة في مصر القديمة، القاهرة ١٩٩٠.
- صدقة موسي علي، الأقليم السادس عشر منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطي ماجستير– جامعة المنيا ١٩٨٩.
- عبد الحليم نور الدين، دور المرأة في المجتمع المصري القديم، القاهرة، ١٩٩٥ .
- عبد الرحمن علي، قاعة المنيت بدندرة رسالة ماجستير (غير منشورة) القاهرة .
- عبد العزيز صالح، مصر القديمة، القاهرة، ١٩٨٩.
- عبد العزيز صالح ، حضارة مصر القديمة وآثارها ج ١، القاهرة، ١٩٩٢.
- عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة واثارها الجزء الأول، القاهرة، ١٩٩٣.
- عبد المنعم عبد الحليم، العلاقات بين مصر وبلاد بونت، رسالة ماجستير، الإسكندرية ١٩٦٨.
- عبد الواحد عبد السلام، الإقليم الخامس من إقاليم مصر العليا قفط رسالة دكتوراة (غير منشورة). كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣.
- محمد التونسي، قاعة عرش رع في معبد دندرة ، رسالة ماجستير، القاهرة .

- محمد جمال راشد، المعبودة بات ودورها حتي نهاية التاريخ المصري القديم رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠٧.
- ميسرة عبد الله حسين، مقصورة وعبت بمعبد دندرة رسالة ماجستير (غير منشورة) القاهرة ١٩٩٩.
- نوبلكور كريستيان ديروش، المرآة الفرعونية ترجمة فاطمة محمود، القاهرة، ١٩٩٩.
- نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديم، القاهرة، ١٩٩٠.
- والاس بدج، إلهة المصريين، القاهرة، ١٩٩٨.
- يوسف حامد خليفة، معبودات منطقة هليوبوليس الواردة على الآثار المنقولة الخارجة منها حتى نهاية الدولة الحديثة رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠٢.

ثانيًا- المراجع الأجنبية

1. Afanasieva, V. K., Sumerian ulture, Chicago, 1991.
2. Al- Adhami, K., " A New Hammurabi's Text from Sippar", Sumer, Vol. 50, 1999- 2000.
3. Alaster, B., " Lahar and Ashnan Presentation and Analysis of Sumerian Disputation", ASJ-9, 1987.
4. ————————, "lncantation to Utu", ASJ, 13, 1991 .
5. Albert, J., The Wars of Gods and Men, London, 2010.
6. ————————., Ancient Civilization Prehistory, London , 2000.
7. Albert, T. C., Amurru the Home of the Northern Semites Philadelphia, 1909.
8. Albertu, R. W., The Storm God in the Ancient Near East, U.S.A, 2003
9. Alex, D ., Propheten in Mari Assyrien and Israel, Germany, 2003.
10. AL-fouadi, A., Enki Journy to Nippur: The Journey of the Gods, London, 1969.
11. AL-Mamori, H., "(GlŠŠA(UmmAL-aqarib), Umma(Jokha), and Lagaš in the Early Dynastic lll Period", AL-Rafidan, Vol.xxxv, Tokyo, 2014.
12. Assmann, J., Of God and Gods: Egypt, Israel, and the Rise Of Monotheism, London, 2008.

13. Barmash, P., Homicide in the Biblical World, Cambridge, 2005.

14. Beaulieu, P.A., The Pantheon of Uruk during the Neo-Babylonian period, Boston, 2003.

15. ———————, Theological Speculations on the Names of the Goddess Antu, U.S.A, 1970.

16. Beek, M.A., Atlas of Mesopotamia , London, 1962 .

17. Behrens, H., "Enlil und Ninlil", AFO, Vol.20, 1980.

18. Benite, G., Enki and Ninmah and Enki and the World Order, London, 1969.

19. Bernabe, A., lnstructions for the Nether World, Boston, 2008.

20. ———————, The History and Culture of Ancient Western Asia and Egypt, Chicago, 1988.

21. Bertuman, S., Life in Ancient Mesopotamia, Oxford, 2003.

22. Black. J, A Concise Dictionary of Akkadian, (CDA), Wiesbaden, 2000.

23. ———————, and Green, A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, London, 1992.

24. Boda, M & Novotny, J., Cosmos, Temple, House: Building and in Ancient Mesopotamia and lsrael, Germany, 2010 .

25. Bongenaar, A.C., The Neo-Babylonian EBABBAR Temple at Sippar: Administration and its Prosopography, Belgium, 1997.

26. Borger, R., "Assyrisch- babylonische Zeichenlist", (Abz), AOAT 33, 1978.

27. Bottero, J, The First Account of the Flood, (Every Day Life in Ancient Mesopotamia), Great Britain, 2001.

28. ———————, Love and Sex in Babylon, (Every Day Life in Ancient Mesopotamia), Great Britain, 2001.

29. ———————, Religion in Ancient Mesopotamia, Chicago, 2001.

30. Braidwood, R.J, "The World First Farming Villages in Sumer", RIA Vol.2, 1951.

31. Brinkman, J.A., Babylonia in the Shadow of Assyria, CAH, Vol.3, Bart.2, 1991

32. Brisch, N., Religion and Power, U.S.A, 2008.

33. Budage, L.A., Wiking Annals of King of Assyira, Paris, 1990.

34. Campbell, R & Thompson, M., The Devils and Evil Spirits of Babylonia, British, 1903.

35. Charles.F.H., Babylonia and Assyria, Vol.1, London, 1917.

36. Charpin, D., Les Malheurs d'un Scribe ou de l'inutilité du Sumérien loin de Nippur, (Nippur at Centennial), Philadelphia, 1992 .

37. Civil, M., " Enlil and Ninlil ", JAOS, Vl.103, 1983.

38. Combe, E.T., History Du Culte De sin en Babylonie, Parise, 1908.

39. Cooper, J, The Return of Ninurta to Nippur, Roma, 1978.

40. ————, Sacred Marriage and Peopular cult and Peopular Religion in the Ancient Near East, Heidelberg, 1992.

41. Crawford, H., Sumer and Sumerian, Australia, 2004.

42. Dabbagh, T; (Hussuna Pottery), In Sumer 21, 1965.

43. Dalley, S., Myths from Mesopotamia, New York, (MM), 1989.

44. Deimel, A. S., Pantheon Babylonicum, Roma, 1914.

45. Delaporte, L., Mesopotamia in the Babylonian and Assyrian Civilizations, London, 1970.

46. Deninng, S., Wisdom Akkadian Literature, London, 1992.

47. Diakonoff, I.M., Early Despoisms in Mesopotamia, (Early Antiquity), Chicago, 1991.

48. ————., The City-States of Sumer, (Early), Chicago, 1991.

49. Douglas, Van Buren, "The God Ningizzida", Iraq, vol. l, London, 1934.

50. Edmond, S., "The Business and Adminstrative Correspondence under the Kings of UR", Tcs-1, New York , 1966.

51. Edzard, D.O, Wörterbuch der Methologie, Die Methologie de Sumer et Akkad, Germany, 1957.

52. Egmond, W and Soldt, H., Theory and Practice of Knowledge Transfr, London, 2012.

53. Elitot, G., The Evolution of the Dragon, Georgia, 1991.

54. Ellis, R., Foundation Deposits in Ancient Mesopotamia, London, 1968.

55. Fattah, H., A Brief History of Iraq, New York, 2000.

56. Felliu, L, The God Dagan in Bronze Age Syria, Boston, 2003.

57. Finch, J. P. G., "The Winged Bulls at the Nergal Gate of Nineveh", lraq, Vol. 10, No. 1, 1948.

58. Foley, J. M., Mesopotamian Epic, Australia, 2005.

59. Foster, B., Before The Muses an Anthology of Akkadian Literature, Paris, 1936.

60. Foxvog, D., "LAMMA, LAMASSU", RIA6, 1980-1983.

61. Frankfort, H, "Gods and Myths on Sargonid Seals", Iraq, No.1, 1934.

62. ———————.& Others., The lntellectual Adventure of Ancient Man, London, 1992

63. Frayne, D., "Ur III period (2112- 2004 BC", RIME, vol. 3/2, Toronto, 1997 .

64. ———————, "Old Babylonian Period (2003-1595BC", RIME, Vol.4, London, 1990.

65. Farnell, L., Greece and Babylon, Oxford, 1911.

66. Gadd, C.J., History and Monuments of Ur, London, 1929.

67. ———————, The Assyrian Sculptures, London, 1934.

68. Frankena, R., "Girra und Gibil", RlA. 3, 1990.

69. Galter, H., Der Gott EA- Enki in Der Akkadischen Überliefer UNG, Toronto, 1982.

70. Gaster, T., The Religion of the Canonists in Ancient Reliigon, U.S.A, 1950 .

71. Gelb, I. J. , "The Ancient Mesopotamia Ration System", JNES, Vol.xxlv, 1965.

72. ————————, "The Name of Goddess Innin", JNES , Vol.XIX, 1960.

73. ———————— , Hurrians and Subarians, Chicago, 1944.

74. Geller, M.J., "Forerunners to Udug- Hul Frieburger Altorientalische, Studien", FAS, Band. 12, Stuttgart, 1985.

75. George. A.R., & Taniguchi, J., "The Dogs of Ninkilim, Part two Babylonian Rituals to Counter Field Pests", lraq, Volume Lxx11, 2010.

76. ————————, The Epic of Gilgamesh A New Translation, British, 1999.

77. ————————, Babyloian Topographical Texts, London, 1992.

78. ————————& Finkel.l.L., Wisdom, Gods and Literature, lndiana, 2000.

79. ————————, House Most High The Templs of Ancient Mesopotamia, U.S.A, 1992.

80. ————————, "The Topography of Babylon Reconsidered", Sumer, Vol. 44, Baghdad, 1985.

81. George, S., The Caldean Account of Genesis, London, 2013.

82. Gibson, M & Biggs, R., Seals and Sealing in the Ancient Near East, London, 1977.

83. Goetze, A., "An Old Babylonian Prayern of the Divination Priest", JCS.22, 1968.

84. Goodison, L.& Marris, C., Ancient goddesses, London, 1998.

85. Graves, R, Larousse Encylopedia of Mythology, London , 1960.

86. Goodenouch, E, R., Jewish Symbols in Greco-Roman Period, U.S.A, 1956.

87. Grayson, A.K., "Assyrian Royal lscription", RlA, Vol. 2, Wiesbaden, 1976.

88. ————————, "The Mytho Zu", ANET, 1969.

89. Green, A.R., The Storm God in Ancient Near East, Indiana, 2003.

90. Gurney, O.R., The Hittites, Baltimor, 1962.

91. Hall, W.W., "The Coronation of Ur-Nammu", JCS-20, 1966.

92. ———————, & Van Dijak, The Exalation of Inanna, New York, 1968.

93. Halloran, J.A.A., Sumerian Lexicon, Los Angles, 2006

94. Harkins, R., Prophetic Characters, U.S.A, 2000.

95. Harris, R., Ancient Sippar, London, 1976.

96. ———————, Gender and Aging in, Mesopotamia , USA, 2000.

97. ———————, Naditu Women, Chicago, 1962.

98. Heidel, A., The Babylonian, Genesis Chicago(BG), 1997 .

99. Hilprecht, H.V., The Babylonian Expedition, Philadelphia, 1907.

100. Hinke, W.J., "A New Baundray Stone of Nabuchadnezzer-1", BE, Vol.4, 1907.

101. Hinnells, J.R., Ancient Religions, Cambridge, 2007.

102. Hoke, S.H., Babylonian and Assyrian Religion, London, 1963.

103. Holland, G., Gods Desert Religions Ancient Ner East, U.S.A, 2009.

104. Horowitz, W., Mesopotamian Cosmic Geography, Indiana, 1998.

105. Hislop, A., The Two Babylons, London, 1916.

106. Hubert, H.& Marcel, M, Sacrifice:its Nature and Function, London, 1964

107. Jacobsen, T.H., The Treasures of Darkness A History of Mesopotamia Religion, (TD), London, 1976.

108. ———————, "The Primitive Democracy in Ancient Mesopotamia", JNES-11, 1943.

109. ———————, Toward lmage of Tammuz and Other Essays on Mesopotamia History and culture, (TlTC), Cambridge, 1970.

110. James E.O, Ancient Gods., London, 1960.

111. ———————, Myth and Ritual in the Ancient Near East, London, 1958.

112. ———————, The cult of the mother Goddess, London, 1985.

113.———————, The Worship of Sky God A Camparative Semitic and Indo-European Religions , London, 1963.

114.Jastrow, M., The Religion of Babylonia and Assyria, London, 1998.

115.Jastraw, J., "Nabupulassar and the Temple to the SUN-GOD at Sippar", AJSL, XV, 1999.

116.———————, The Religion of Babylonian and Assyrian, Boston, 1988.

117.Jaynes, J., The Origin of Consciousness in the Break-down of the Bicameral mind , (the First Gods), Boston, 2000.

118.Jensen, P., "Mythen von ZU, dem Strmvogel", KB , Vol.6, Amsterdam, 1970.

119.Jeremias, A., (The OldTestament in the Light of the Ancient East), Vol.1, New York, 1911.

120.Johanna, H., Ancient Mother Goddesses and Fertility cults, London, 1987.

121.Johnston, S., Ancient Religions, Cambridge, 2007 .

122.Jordan, M., Dictionary of Gods and Godesses , U.S.A, 2004.

123.Karlsson, M., Early Neo-Assyrian State Ideology, Sweden, 2013.

124.Kathryn, Q.Worthless Deities Listed in the Hebrew Text., U.S.A, 2011.

125.Katz, D., The lmage of the Nether World in the Sumerian Sources, London, 2003.

126.King, L., History of Sumer and Akkad , London, 1992.

127.———————, The Seven Tablet Creation , London, 1902.

128.Kiraz.G.A., Sumerian Hymns from Cuneiform Texts in the British Museum, U.S.A, 2007.

129.Klein, J., A Neo-Sumerian Royal Hymn, London, 1968.

130.———————, " Namtar", RlA, Vol.9 Berlin, 2001.

131.Komoroczy, G, Work and of Gods, London, 1976.

132.Kramer, S, N., Dumuzi and Enkimdu the Dispute Between the Shepherd-God and the Farmer-God, (ANET), 1969.

133.————————, Sumerien Mythology Astudy of Spiritual and Literary Achievemtin the third Millennium , BC, New York, 1961.

134.————————, History Begins at sumer, New York, 1959.

135.————————, Enki and Nihursag A Paradis Myth, (ANET), 1969.

136.————————, "Enki and His Inferioity Complex", Or-39, (1970), pp. 45 - 57 .

137.————————., (Man and His God), ANET, 1969, pp. 70 – 87.

138.————————, " Death and Nether World According to the Sumerian Literary Texts", Iraq XXII, London, 1960.

139.————————, Hymnal Prayer of Enheduanna, (ANET), New Jersy, 1969.

140.————————, In the World of Sumer:An Autobiography, Detroit, 1988.

141.————————, Lipt-Ishtar Law Code, (ANET), 1969 .

142.Krebernik, M., "Die GötterIists aus Fara", ZA-76, 1986.

143.————————, "dNin-sar", RlA, Vol.9, Berlin, 2001.

144.————————, "NINLIL", RlA, Vol. 9, 1998-2001.

145.Krecher, J., The Sumerian Names of the Temples in Babylon and Ashur, London, 2001.

146.Kuiper, E., Mesopotamia The World, s Earliest Civilization, U.S.A, 2011.

147.Labat, R, Manuel D´Epigraphie Akkadienn, Paris, (MDA), 1988.

148.Lambert, W.G & Millard, A.R., ATRA-HASIS the Babylonian Story of the Flood, Indiana, 1999.

149.————————, "Kubu" , RIA, 6, 1980-1983.

150.————————, "Mamu(d) ", RlA.7, (1987), pp. 80 - 101 .

151.————————, Nippur at the Centennial, Philadelphia, 1992.

152.————————, "The God Assur", Iraq, Vol.4, 1966.

153.————————, "The Reading of the Divine Name Šakan", Or(.Ns)-55, 1986.

154.Larue, G., Ancient Ethics, London, 1970.

155.Legraain, L., Ur Excavations- Archaic Seal Impressions, Oxford, 1936.

156.Leik, G., A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology, London, 1991.

157.————————, The Babylonian World, London, 2007.

158.Lenzi, A., Reading Akkadian Prayer and Hymns, U.S.A, 2011.

159.Leonard, W., History of Babylon, London, 1915.

160.Lieberman, S.T., Nippur: City of Decisions, (Nippur at the Centennial), London, 1992.

161.Lloyd, S., Foundations in the Dust, U.S.A, 1955.

162.Longdon, S., "The Poem on the Creation and the Flood", PBS , Vol.10, No. 1, 1915.

163.————————, Babylonian Liturgies, Germany, 1913.

164.————————, Babylonian Penitential Psalms, Paris, 1927.

165.Lucy, G.&Morris, C., Ancient Goddesses, London, 1999.

166.Lurker, M., The Routledge Dictionary of Gods and Goddesses Devils and Demons, New York, 2005.

167.Maeda, T, "On the Agricultural Festival in Sumer", ASJ-1, 1979.

168.Mansoor, N., "Exploring The Divinity of Mesopotamian Kings", JNES.12, 2010.

169.Mark, J., Cosmos, Temple, House:Buiding and Wisdom in Ancient Mesopotamia and Israel, Germany, 2010 .

170.Mark, J., TheMesopotamia Pantheon, London, 2011.

171.Mascati, S., Ancient Semitic Civilization, Roma, 1957.

172.Mays, W.L., Ancient Water, Technologies, U.S.A, 2010.

173.Mcintosh, J.R., Ancient Mesopotamia, Oxford, 2005.

174.Mendelsohn, l., Religious of Ancient Near East, New York, 1955.

175.Michalowski, P & Veldhuis, N., Approaces to Sumerian Literature, Boston, 2006.

176.Mieroop, Marc van De, A History of the Ancient Near East Ca.3000-323BC, Oxford, 2004.

177.———————, The Ancient Mesopotamia City, Oxford, 1997.

178.Moory, R., Ancient Mesopotamian Materials and Industries, U.S.A, 1999.

179.Myers, J, The Sippar Pantheon:A diachronjc Study, unpublished, Harvard university, 2002.

180.Nejat, K.R., Daily Life in Ancient Mesopotamia, Hendrickson, 1998.

181.Nimetozguc, A and John, B., Ancient Art in Seals, New Jersey, 1980.

182.Nötscher, "Enlil", RIA, Vol. 2, Berlin, 1938.

183.Oates, J., "The Baked Clay Figurines From Tell Es-Swwan", Iraq, Part:1, Vol.xxvll, 1975.

184.———————, Babylon, London, 1979.

185.Oppenheim, A.L., The lnterpretation of Dreams in the Ancient Near East, Philadelphia, 1956.

186.Oshima.T, Babylonian Prayers to Marduk, Tubingen, 2011.

187.Parker, B., "Cylinder Seals from Palestine", lraq-ll, 1949.

188.Paulissian, R., Medicine in Ancient Assyria and Babylonia, London, 2000.

189.Pedersén, O., Archives and Libraries in the Ancient Near East (1500-300BC), Bethesda-maryland, 1998.

190.————————., Archives and Libraries in the City of Assur, (Bart-1), Uppsala, (ALA), 1985.

191.Penglase, C., Greek Myths and Mesopotamia, London, 1994.

192.Polonsky, J, The Rise of Sun God and the Determination of Destiny in Ancient Mesopotamia, U.S.A, 2002.

193. Porter, B.N, One God or Many , concepts, of Divinity in the Ancient World, New York, 1997 .

194. Pritchard, J., The Ancient Near East, London, 1958 .

195. Radau, H., The Babylonian Expedition , Pennsylvania, 1908.

196. Rbson, E., Late Babylonian Lugal, London, 2010.

197. Reid, P.V., Readings in Western Religious Thought the Ancient World, New Jersey, 1987.

198. Risman, D., "Ninurta´s Journey to Eridu", JCS, Vol.24 , 1991.

199. Robert, J., The Earliest Semitic Pantheon: Astudy of the Semitic Deities Attested in Mesopotamia before Ur lll, Baltimor, 1972.

200. ———————, the History of Sexuality, New York, 1978 .

201. Rogers, R.W., The Religion of Babylonian and Assyrian Especially in its Relation toIsrael, New York, 1908.

202. Robertson, W.S., Religion of The Semites, London, 1994.

203. Rogerson, J.F, Discoveries in Egypt and Mesopotamia, Oxford, 2006

204. ———————., Nippur at the Centennial, Philadelphia, 1992

205. Roux, G., Semiramis: the Builder of Babylon, (Everyday life in Ancient Mesopotamia), Great Britain, 2001

206. ———————, Ancient Iraq , London, 1992.

207. Rubio, G., Gods and Scholars:Mapping the Pantheon in Early Mesopotamia, Indiana, 2011 .

208. Safar, F.& Other., Eridu, Baghdad, 1982 .

209. Saggs, H.W., The Encounter With Divine in Mesopotamia and Israel, London, 1978.

210. ———————, The Greatness that was Babylon, New York, 1968.

211. ———————, Babylonians, London, 1995.

212. Salvesen, A, The Legacy of Babylon and Nineveh in Aramic Sources, Oxford, 1998.

213. Sarah, L, Religions of the Ancient World, U.S.A, 2004.

214. Schneider, T. J., An lntroduction to Ancient Mesopotamian Religion, U.S.A, 2011.

215. ———————, "Die Gotternamen Von Ur lll", An Or 19, Roma, 1939.

216. Sigrit, D, Msopotamian Year Names, Berlin, 2001.

217. Sjoberg, A., Der Mondgott Nanna-Suen in der Sumerischen Uberlisferung I- Teil, Text, Stocholm, 1960.

218. Slanski, K. E., The Babylon Entitlement narus (Kudurrus), Boston, 2003.

219. Speiser, E.A., (Descent of Ishtar to the Netherworld), ANET, 1969.

220. ———————, Nergal and Ereshkigal, ANET, 1969.

221. ———————, The Epic of Gilgamesh, ANET, 1969.

222. Stepien, M., Animal Husbandry of the Ancient Near East , New York, 1995.

223. Steven, W.G., "Nippur as A Frontier Settlement, (1225- 612BC)", SAAS, Vol.IV, Helsinki, 1996.

224. Strommenger. E., The Art of Mesopotamia, London, 1964.

225. Sitchin, Z., Gods, Demigods, and Human Ancestry:The Evidence of Alien D NA, Toronto, 2010.

226. Talligvist, K, Akadishe Gotier Epitheta Studio Orientalia, 1938

227. Thoma, D.W., Document from Old Testament T-ime, New York, 1961

228. Toorn, K & Others., Dictionary of Deities and Demons in the Bible, Boston, 1999.

229. Trigger, B., Understanding Early Civilization, Cambridge, 2003.

230. Unger, E., "Aššur", RlA, Vol.1, Berlin und Lipzig, 1932.

231. ———————, Babylon, Berlin, 1970.

232. Van Buren, E.D, "Battles of the God" , Or, Vol.24, 1955.

233. ———————, "(Concerning The Horned of Cop The Mesopotamian Gods", Or, Vol.12, 1943.

234. ———————, "The God Ningizzida", lraq, Vol.1, 1934.

235.———————, "The Sacred Marriage in Early Mesopotamia", Or-13, 1944.

236.———————, Symbols, of the Gods in Mesopotamian Art, Roma, 1945.

237. Van Soden, W., Sumerisch und Akkadisch Hymnen und Gebeto, Stuttgart, 1953.

238.———————, Die Schutzgenien Lamassu und Schedu in der Babylonisch-Aassyrichen Literature, Bag M3, 1964

239. Veede, E., Understanding Planetsin Ancient Mesopotamia, London, 2001.

240. Vlla, W., Mesopotamian Astrology, Denmark, 1995.

241. Walcot, P., Hesiod and the Near East, Cardiff, 1966.

242. Weeden, M., Haya god, Ancient Mesopotamian, London, 2007.

243. Weidner, "Enki", RIA-2, Berlin, 1938.

244.———————, "Enlil am Himmel", RIA, Vol.2, Berlin und Leipzig, 1938

245. Westenholz, J. G., The Clergy of Nippur: the Priestess of Enlil, (Niuppr at the Centennial), Philadelphia, 1992.

246.———————., Mesopotamian Astrology, Denmark, 1995.

247. Wiggerman, F. A., Mesopotamian Protective Spirts the Ritual Texts (Cuneiform Monographs.1) Netherlands, 1992.

248. Wilhelm, G., The Hurrians, England, 1989.

249. Wils, S., Creation Account in the Bible and Ancient Near East, Arizona, 2013.

250. Wiseman, D.J., Nabuchadnezzer and Babylon, Oxford, 1983

251. Witzel, M, "Ninhursag and Enki", Or-15, 1946.

252. Wohlstein, H, The Sky God An-Anu, New York, 1976.

253. Wolkstein, D. and Kramer. S. N., lnanna Queen of Heaven and Earth, NewYork, 1983.